

الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث حول مظاهر انخفاض الدافعية لدى الطلاب في التعلّم، يمكن الاستنتاج أن انخفاض الدافعية يظهر من خلال تراجع اهتمام الطلاب بالتعلّم، وقلة الانتباه أثناء الدرس، وضعف المشاركة، وقلة المثابرة، وضعف الجهد في فهم المادة الدراسية. وتتأثر هذه الحالة بصعوبة فهم الطلاب للغة العربية، خاصةً لدى الطلاب الذين لا يمتلكون أساسًا معرفيًا سابقًا في اللغة العربية. ونتيجة لذلك، يشعر بعض الطلاب بالملل وعدم الراحة، ويميلون إلى القيام بأنشطة أخرى خارج إطار التعلّم.

وبناءً على نتائج البحث المتعلقة بالعوامل المؤدية إلى انخفاض دافعية الطلاب في التعلّم، تبيّن وجود عوامل داخلية وعوامل خارجية تؤثر في دافعية التعلّم لدى الطلاب. وتشمل العوامل الداخلية ضعف الاهتمام بالتعلّم، وصعوبة فهم المادة الدراسية، وضعف الثقة بالنفس، وقلة الجهد في التعلّم، وضعف عادات التعلّم. أمّا العوامل الخارجية فتشمل استخدام أساليب تعليمية قليلة التنوع، وضعف استخدام الوسائل التعليمية، والبيئة الصفية غير الملائمة، وقلة الدعم من الأصدقاء وأولياء الأمور. وهذه العوامل مترابطة فيما بينها، ويمكن أن تؤثر في حماس الطلاب للمشاركة في تعلّم اللغة العربية.

كما أظهرت نتائج البحث المتعلقة بحلول انخفاض الدافعية لدى الطلاب أن دافعية التعلّم يمكن تحسينها من خلال استخدام أساليب تعليمية متنوعة، والاستفادة من وسائل تعليمية جذابة، وتقديم التحفيز والتقدير من المعلم، إضافةً إلى دعم الأصدقاء، وتهيئة بيئة تعليمية مريحة ومناسبة. ومن خلال هذه الجهود،

يمكن مساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وثقةً بالنفس، وأكثر قدرةً على فهم مادة اللغة العربية، مما يجعل عملية التعلّم أكثر فاعلية ومتعة

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدّم الباحث بعض الاقتراحات الآتية:

١. بالنسبة للمعلم، يُرجى زيادة الإبداع في عملية التعلّم من خلال استخدام أساليب تعليمية أكثر تنوعاً ومتعة. كما ينبغي للمعلم الاستفادة من وسائل التعليم مثل الفيديو والتلفاز الذكي (Smart TV) التي وفرتها المدرسة، لمساعدة الطلاب على فهم المادة الدراسية بصورة أسهل.
٢. بالنسبة للطلاب، يُرجى أن يكونوا أكثر نشاطاً ووعياً بأهمية زيادة حماسهم للتعلّم، خاصةً في مادة اللغة العربية، وذلك من خلال مراجعة المواد التي تم تعلمها، والجرأة في طرح الأسئلة عند عدم الفهم، وزيادة الثقة بالنفس أثناء عملية التعلّم.
٣. بالنسبة للباحثين القادمين، يُرجى تطوير هذا البحث من خلال دراسة عوامل أخرى تؤثر في انخفاض دافعية الطلاب في تعلّم اللغة العربية بصورة أكثر عمقاً